

مجمع الأمثال

إِنْ أَرَادَ قَرَنَ وَعَدَهُ بوعيده ليكون العبد راغباً راهباً .
ليست مع العزاء مُصيبة .

الموت أهون مما بعده وأشد مما قبله .

ثلاثة من كُنَّ فيه كُنَّ عليه : البغي والنكث والمكر .

ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة .

لَا يَكُونَنَّ قَوْلُكَ لَغْوًا فِي عَفْوٍ وَلَا عَقُوبَةٍ وَلَا تَجْعَلْ وَعْدَكَ ضَجَاجًا فِي كُلِّ شَيْءٍ .

إِذَا فَاتَكَ خَيْرٌ فَأَدْرِكْهُ وَإِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْتَبِرْهُ .

إِنْ عَلَيْكَ مِنْ آيٍ عَيُونًا تَرَكَ .

أَدْرِمُ عَلَى الْمَوْتِ تَوْهَبًا لَكَ الْحَيَاةُ .

قَالَ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ .

رَحِمَ أَمْرًا أَعَانَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ .

يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ جُرَّتْ فَالْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ .

أَطْوَعُ النَّاسَ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِمَعْصِيَتِهِ .

إِنْ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ .

إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِأَشَدُّهُمْ تَوَلَّى .

إِيَّاكَ وَغَيْبَتِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ أَبْغَضَ هَذَا وَأَبْغَضَ أَهْلِهَا .

كَثِيرُ الْقَوْلِ يُدْهِسُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا وَعَى عَنْكَ .

لَا تَكْتُمِ الْمُسْتَشَارَ خَيْرًا فَتَذُوتَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ . [ص 451] .

أَصْلَحَ نَفْسَكَ يَمْصُلُحْ لَكَ النَّاسُ .

لَا تَجْعَلْ سِرَّكَ مَعَ عَلَانِيَتِكَ فَيَمْرُجَ أَمْرُكَ .

خَيْرُ الْخَمَلَتَيْنِ لَكَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ .

وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَإِنِّي لَعَلَّيْ

السَّبِيلَ مَا زُغْتُ وَلَمْ آلُ جَهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَدَذُّرُكَ يَا عَمْرُ نَفْسَكَ فَإِنْ

لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةٌ إِذَا أُعْطِيَتْهَا تَمَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ فِيهَا .

وَقَدِمَ وَفَدَ مِنَ الْيَمَنِ عَلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَبَكَوْا فَقَالَ : هَكَذَا كُنَّا حَتَّى قَسَّتِ

الْقُلُوبُ .

وَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اسْتَخْلِفْ غَيْرِي قَالَ : مَا حَبَّوْكَ نَاكَ بِهَا إِنَّمَا

حبوناها بك ومرت بابنه عبد الرحمن وهو يُمَاطُّ جَارَه فَقَالَ : لَا تُمَاطُّ جَارَكَ فَإِنَّ الْعُرْفَ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ .

قَالَ لِعمر رضى الله عنهما حين أنكر مُمَالِحَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أهل مكة : اسْتَئْذِنْكَ بِغَرَزِهِ فَإِنَّهُ عَلَاىَ الْحَقِّ .

وقَالَ في خطبة له : إِنْ أَكْذَبَ الْكَذِبُ التَّقَى وَإِنْ أَعْجَزَ الْعَجْزُ الْفَجُورَ وَإِنْ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى أَعْطَاهُ حَقَّهُ وَإِنْ أَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَإِنَّكُمْ فِي مَهَلٍّ وَرَاءَهُ أَجَلٌ فَبَادِرُوا فِي مَهَلِّ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُقْطَعَ آمَالُكُمْ فَتُرَدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ .

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَةٌ وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ : أَتَبِيعُ الثَّوْبَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا عَافَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رضى الله عنه : قَدْ عُلِّمْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلَّ لَا وَعَافَاكَ اللَّهُ .

وقَالَ : أَرْبَعُ مَنٍّ كُنْ فِيهِ كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ : مَنٌّ فَرَحَ بِالتَّائِبِ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ وَدَعَا الْمُدْبِرَ وَأَعَانَ الْمُحْسِنَ .

وقَالَ : حَقٌّ لِمِيزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا وَحَقٌّ لِمِيزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا